

وذكر صاحب التفسير في القول بالوجهين ان العدهما ما ذكرناه انما وهو  
المدلول بين الناس وانما انما يقع صفة من كلامه فيكون في عن نوح  
انتم قد حكمتم في كلامك تلك الصفة لغيرك تلك التي مع  
تعرض لثبوت ذلك الحجة وانما عندكم قوله تعالى يقولون لئن جئنا  
الى المدينة لنجعلن الاعراب منها الاذل وبه العزة ولو سوله ولو سوله  
ومن اسلوب الحكم جوارح النبي عليه السلام من سئل عن قوله تعالى  
واذا اخذ ربك من بني آدر من ظهورهم ذريتهم الا يذبح الله خلقهم  
فمن ظهرهم بمهنة فاستخرج منه ذريته التي فان هذا جواب بيان  
الذيق في الحالى وذلك الله تعالى فان مع جاد واحد ما بهتت اليه  
المقام من نفسا لا دلالة له على الاعتراف بالحالى وانما هما المعالى  
اذنى لا يمتنع اليه العقل بل يوقف على اخبار الانبياء فانما التي في  
الامة على الابدان اية عقولهم من حيث ان في حال ما قال ليعرفه  
اذ هذا التسليم انما يخرج في الازمان من هلا بغير جاد وهو الذي كلف  
في ابناء خلقا ومن صلبه واخذ منه المشافى الا انى كان الغنم  
فيما الازمان بالذرية حين انجوا المشافى الحالى الذي يوقد وهو يتبين  
الكشف بينا لا ية الدلالة على افرام الذرية من جاد والحديث الدليل  
من ظهرهم يتبين ر على ما اخرجهم احمد والنسائى والحاكم ويحيى بن ابراهيم  
عبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال الله اخذ المشافى من ظهر  
آدر من جاد وهو ذريته من صلبه كل ذرية ذراها فنشرها بين  
يديه ثم كلهم فقال السنت برحمة قالوا على ما قال الماراد اخرج ذرية  
آدر من ظهره وظهوره واه وقال صاحب الانوار في شرح الصالحين  
ان الماراد من جاد وهو اولاده جملة اسم السقوع كالنشر ومنه اخرج  
توليد بعضهم بعض على مر الزمان واقتصر في الحديث على ذكر الامم  
وسان المشافى من العادة قطبا للذين استبرأوى وعند الماراد هو  
من باب التمثيل والتفصيل وباب التمثيل واسم في النظر لجليل في كلام  
رسوله الجليل ونظيره قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقوله  
فيكون معلوما لا قول ثم واما هو تمثيل وتصوير للمعنى في قوله تعالى  
الكتاب اولها ذلك بناء على مذهبه فان التكميل بالعلم والبرهان  
من قوله تعالى واذا اخذ الله من الذين اوتوا الكتاب لشيثه للتاسوا ولا  
تكون في العهد على الانبياء با على العلماء بذلك قوله بعده فيذوقه وراه  
فظهر وهو الاسلام وهو لغة الانبياء المتعلقة بالجوارج كلمة قوله تعالى

الاسلام

ولكن قولنا السلمنا والذين اتوا الدين عند الله الاسلام والايضا في قوله  
تعالى فانما جئنا من كان فيها من المؤمنين اذ لا يد باؤ من السلمون  
بذلك قوله تعالى فانما جئنا فيها غير بيت من المسلمين الفاء التعليلية  
وتشرعها هو على نوعين دون الايمان وهو الاعتراف باللسان وان كان  
له اعتقاد وبه يحسن الامر وحق الايمان وهو الاعتراف مع الاعتقاد  
باللسان لوقاها بالفضل ويحتمل وجهي الحنيفة والمعتزلة وعضل  
المحدث اذ الايمان والاسلام متحدان وعندنا لا شعريا فهما متساويان  
وتمايز ما يمكن في الجوارح الغايبين من مفهوم الايمان والاسلام  
عليه المؤمن والمسلم اذ لا يصح ان يشرع احد با مؤمن  
وليس يسلم ولا بالعكس فالجميع قال ابو منصور المازني وهو ان  
الاسلام معرفة الله بالذكية ولا يشبهه بحاله المشقة والايان معرفة  
بالالهية وبحاله داخل الصفة وهو العلم بالعرش معرفة الله بصفاة  
وتحليل اذ انما الثلث وهو الفؤاد والوحيد معرفة الله بالوحدة والابدية  
داخل الفؤاد وهو السهدة عقودا رابعة ليست بوحدة ولا بدمية  
فانما الجنت صارت دينا وهو الشفان على هذه الحنفية الاربعة التي  
وتدبر الله في السماء والارض واحد وهو الاسلام وكما لا الاسلام يخرج  
امر بين الارضين الا انى والذالك قال عليه السلام المسلمون مسلم  
المسلمون من يده ولسانه والايان بالعرش والتصدقين والتعريف بين  
الحق والباطل واختلاف العلماء فان الاسلام هل يطلق على كل من جاد  
او يخص هذه الملة الشريفة على اقرال قال جلال الدين السيوطي  
ارجح ان الاسلام خاص بهذه الملة وصفت المسلمين خاص بهذه  
الامة الحنيفة وقد يوصف به احد من الامم الشارفة سوى الانبياء  
تشرع هذه الامة بان وصفت بما يوصف بالانبياء تشرعها لها انما  
خصيصا وقوله تعالى ورضيت لكم الاسلام وما تظاهره الاختصاص  
بهم والسياسة لانهم عليه السلام واليه اشير بقوله ملة اسير  
هو محلك المسلمين وقوله تعالى ما كان اباهم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان  
حنيفا مسلما اذ على ان شريعة موسى عليه السلام شتى ليهودية  
وشريعة عيسى عليه السلام شتى للمصرانية وشريعة ابراهيم عليه  
السلام شتى للحنيفية وعباد النبي عليه الصلوة والسلام وشريعة  
فان اليهود والنصارى لم يبعثوا قط اذ شرعهم شتى لاسلام الانبياء  
احد منهم شتى مسلما الاستعداد بالحق والذالك لجملة وهو موجود

الاستعداد